باب منصوبات الاسماء المنصوبات خمسة عشر وهي المفعول به والمصدر وظرف
الزمان وظرف المكان والحال والتمييز والمستثنى واسم لا والمنادى وخبر كان واخواتها
واسم ان واخواتها والمفعول من اجله والمفعول معه والتابع للمنصوب وهو اربعة اشياء
النعت والعطف والتوكيد والبدل ش مراده في هذا الباب حصر منصوبات الاسماء كما
حصر المرفوعات اولا ثم بعد ذلك يستوفي الكلام على كل واحد منها في بابه الا ما تقدم
ذكره كخبر كان فانه مضى الكلام فيه في باب كان واخواتها وكذلك اسم ان وكذلك التابع
للمنصوب فانه مضى الكلام فيه عند ذكر التوابع ويعترض عليه في هذا الباب كونه اتى
فيه باسم لا ولم يات في باب المرفوعات بخبرها ولكن يجاب عن ذلك بانه انما لم يذكره لانه كثير
ما يحذف اما بنو تميم فلا يثبتونه البتة وكذلك ايضا يعترض عليه كونه نقص خبر ما
ولا المشبهتين بليس كما اعترض عليه في باب المرفوعات لكونه لم يات باسمهما
والله ولي التوفيق قال الشيخ رحمه الله تعالى باب المفعول به وهو الاسم المنصوب
الذي يقع به الفعل نحو قولك ضربت زيدا وركبت الفرس وهو على قسمين ظاهر ومضمر
فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر قسمان متصل ومنفصل فالمتصل اثنا عشر نحو قولك
ضربني وضربنا وضربك وضربك وضربكما وضربكم وضربكن وضربه وضربها وضر
بهما وضربهم وضربهن و المنفصل اثنا عشر نحو قولك اياي وايانا واياك واياك
واياكما واياكم واياكن واياه واياها واياهما واياهم واياهن ش لو قال هو الاسم الذي
يقع عليه الفعل لكان احسن وان شئت قلت المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل مثل
ضربت زيدا واعطيتك درهما ويجوز ان يتقدم على الفعل مثل زيدا ضربت ويجوز
ان يحذف الفعل مثل زيدا لمن قال من اضرب قوله والمضمر قسمان متصل ومنفصل
وقد مضى الكلام في ضماير النصب انها على قسمين متصلة ومنفصلة وان القسمين
معا ينصب كل واحد منهما على المفعول به كالامثلة التي ذكر والجار ايضا من قوله فالمتصل

جواب شرط محذوف او للاستئناف قال الشيخ رحمه الله تعالى باب المصدر والمصدر هو
الاسم المنصوب الذي يجيء ثالثا في تصريف الفعل نحو ضرب يضرب ضربا وهو على
قسمين لفظي ومعنوي فان وافق لفظه لفظ فعله فهو لفظي نحو قتلته قتلا وان وافق
معنى فعله دون لفظه فهو معنوي نحو جلست قعودا وقمت وقوفا وما اشبه ذلك
ش مراده في هذا الباب ان يبين حكم المفعول المطلق وهو الذي عبر عنه بالمصدر و
المصدر هو ما اتى ثالثا في تصريف الفعل كما ذكر المؤلف رحمه الله مثاله قام زيد
يقوم قياما وقعد يقعد قعودا وما كان مثله و ان شئت قلت هو ما فعله فاعل فعل
مذكور بمعناه ويكون المصدر للتاكيد مثل قمت قياما وجلست جلوسا ويكون للنوع
مثل جلست جلسة بكسر الجيم لانه نوع من الجلوس ومنه قول الناس يحتاج القاضي
الى الجلسة والنبسة والعبسة وكذلك قولهم قعد القرفصاء ورجع القهقرى وما
كان مثله ويكون للعدد مثل جلست جلسة بفتح الجيم اي جلسة واحدة ومثله
ضربته ضربة او ضربتين او ضربات فالاول الذي للتاكيد لا يثنى ولا يجمع لانه يدل على القليل و
الكثير من جنسه وفائدة التثنية والجمع التكثير والتكثير حاصل فيه وتحصيل الحا
صل لا ينبغي وما كان للنوع او للعدد فانه يثنى ويجمع لانه بالتنويع والتعديد يقع
على شيء واحد والواقع على الواحد يثنى ويجمع قوله وهو على قسمين لفظي ومعنوي
فان وافق لفظه فعله فهو لفظي الى اخر الفصل اعلم ان المصدر على قسمين حقيقي و
مجازي فالحقيقي على قسمين موافق للفظ فعله وغير موافق وفي كلا الامرين لا بد
ان يوافق معناه وهذا النوع اعني الحقيقي هو الذي قصد المؤلف بيانه في هذا الفصل
فالموافق للفظ فعله مثاله قتلته قتلا وضربته ضربا و غير الموافق للفظ فعله
مثاله قعدت جلوسا وجلست قعودا وقمت وقوفا ووقفت قياما ومنه قولهم
دعه تركا وما كان مثله و المجازي هو ما كان صفة لمصدر مثل ضربته اي ضربه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)